

# وحدة شعبنا القومية واشكالية التسمية

## " دراسة ميدانية في منطقة سهل نينوى "

ميخائيل بنيامين

اشكالية " التسمية " ، تسمية تجمع الشعب ( الكلداني السرياني الاشوري ) قد تكون اليوم احد اكثر المواضيع اثاره للجدل بين ابناء هذا الشعب ، ومع تسارع الخطى واقتراب ساعة الاعلان عن وضع دستور دائم للبلاد يضمن للعراقيين جميعا حقوقهم على اختلاف الوانهم مع احتمال وارد كثيرا ان تفرض الحاجة الاشارة الى مكونات الوطن بمسمياتها الواضحة، يجعل من النقاش يحتمل اكثر فاكثرا يوم بعد اخر. في البحث عن حل للاشكالية تجتهد مختلف الاطراف الداخلة في النقاش والجدل المستمر لاثبات وجهة نظرها التي تراها الصحيحة لتبني تسمية ما من خلال مختلف الوسائل المتوفرة لها وقد تكون اهمها الكتابة والرد على كتابات مقابلة وتوجيه الرسائل والنداءات والالتجاء الى مراكز ومصادر القرار والدوائر التي تراها مؤثرة مطالبة بتبني رايها واهمال الراي الاخر ( وقد يكون هذا حقا ) ، لكن السؤال المطروح : علام تستند هذه الاطراف ؟ وهل ان رايها يعبر عن موقف وراي عام بين ابناء هذا الشعب ؟ وهل يكفي الاستناد الى التفسيرات الخاصة بكل جهة وهي تخلط بالاساس بين التفسير التاريخي واللغوي واللفظي والاكاديمي والسياسي لتسميتها المفضلة من اجل اثبات احقيتها ، وبين استحقاق وضرورة التوصل لحل لا يفرط بوحدة هذا الشعب ويضمن حقوقه بما يليق بكل عطاءه ؟ فهل من الوارد والمنطق ان يكون مبرر الثقل التاريخي او الجغرافي او السياسي لهذه التسمية وافضلية الشين والتاو والثاو والسين واحوالها في العربية ومقابلتها في لغتنا الام بين هذه التسمية وتلك او النسبة السكانية لهذه عن اخرى والاستمرار بالتذكير باية تسمية هي قومية اية هي طائفية ومذهبية او مناطقية والبناء على الفعل ورد الفعل المقابل او وفق ما تمليه المصلحة القومية والخاصة و و .. فيصلا لاختيار تسمية على حساب اخرى واهمالها واقصاءها او الفصل بينها بالاستناد الى الحجج والمبررات اعلاه ؟ في مقابل اهمال ما يشعر ويفكر به الاغلبية من ابناء هذا الشعب تجاه الاعتزاز والافتخار بكل التسميات وضرورة احترامها والوصول الى صيغة ترضي الاغلبية وبما يحقق الوحدة وضمان الحقوق المنشودة .

## دراسة استطلاعية

بهدف الوقوف على اراء عينة قد تعبر عن رأي عام بين ابناء شعبنا ( الكلداني السرياني الاشوري ) تجاه هذه الاشكالية ومعرفة تصوراتهم ومواقفهم وميولهم تجاه موضوع الوحدة القومية بشكل مدروس وليس الاقتصار على اجتهادات واره ممن تتيح لهم مواقعهم اعتلاء المنابر على اختلافها وممن تسنح لهم الفرصة للدلاء بارانهم من خلال مختلف وسائل الاعلام السمعية والبصرية والمقروعة وفي مقدمتها الانترنت ، والتي قد يكون الكثير منها بعيدة عما يختلج في صدور ويدور في افكار العامة من ابناء هذه المكونات والبعيد عن هذه المنابر والوسائل ..

فقد قمنا بدراسة استطلاعية (ميدانية) ، وتوضيحا فان الدراسة لم تهدف الاجتهاد للاتيان براي اخر يضاف الى جملة الاراء والافكار المطروحة والمتصارعة ، ولم نتصور ان نحقق من خلالها حلا جزئيا بسيطا كان او سحريا للاشكالية ولا التوصل لاصدار قرار ما بشأنها وترجيح كفة تسمية على اخرى ، بقدر ما هدفت الدراسة الاطلاع والتعرف عن قرب وبطريقة منهجية وعلمية على ميول وتوجهات واره العامة من ابناء هذا الشعب وفهمها وتفهمها وبالتالي مساعدة ومساهمة صناع القرار على اختلاف مسؤولياتهم السياسية والقومية والدينية والاجتماعية والثقافية والجماعية لوضع البرامج ورسم الخطوات التي تتلائم وتوجهات العامة وصولا الى حل نهائي للاشكالية ووفق ما يتطلبه الحل سواء كان على المدى القريب او المتوسط او البعيد فتحقيق المصالح العليا لهذا المكون الاصيل والعريق وضمان كل حقوقه المستحقة غير منقوصة .

## اجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة عن طريق اعداد استمارة استبيان اشتملت على (24) سؤالا (الاستمارة المرفقة ) وتوزيعها على عينة عشوائية تم اختيارها من مختلف بلدات وقصبات سهل نينوى " بغيديا ، كرمليس ، برطلة ، بعشيقا وبحزاني ومركا ، عين سفني ، بيروزاوا ، القوش ، شرفية ، تلسقف ، باقوفا ، باطنيا ، تكليف ) مراعين الكثافة السكانية لكل بلدة .. واعتمدنا على مجموعة اصداق في كل منطقة ( كمجموعات عمل ) لتوزيع الاستمارات بعد عقد جلسة معهم لشرح محتويات الاستمارة وطريقة التوزيع وكيفية التعامل مع الشخص المختار على ان يكون الاختيار عشوائيا مع مراعاة ان تشمل كل عينة كل مناطق البلدة مهما كانت صغيرة او كبيرة والتاكيد ايضا على ان تشمل بقدر المستطاع مختلف الفئات والشرائح وان يترك مالا للاستمارة للشخص المعين عدا مساعدة اولئك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة ، وطلبنا منح الاشخاص المشاركين يوما على ان تعاد الاستمارة في اليوم التالي وتم ذلك ، عدا بعض الاستمارات فقد تأخرت لأكثر من يوم . تم توزيع (315) استمارة في كل البلدات المذكورة اعيدت منها (304) استمارة كانت العينة التي تم دراستها .

بعد جمع الاستمارات قمنا بفرز وتبويب وتصنيف البيانات في كل سؤال بحسب صيغته ومن ثم استخراج النتائج والنسب المئوية ، وجانت كما في الجدول ادناه (جدول رقم 1) :

جدول رقم (١)  
النتائج بشكل عام

100%	المجموع	السؤال واختياراته
		س١ : الجنس ؟
78.6	239	ذكر
21.3	65	انثى
		س٢ : العمر ؟
11.5	35	15-25
22.6	69	25-35
31.5	96	35-45
32.5	99	فاكثر 45
		س٣ : التحصيل الدراسي ؟
0.6	2	دون الابتدائية
9.5	29	ابتدائية
12.8	39	متوسطة
24.3	74	اعدادية
50.6	154	معهد او كلية
1.3	4	دراسات عليا
		س٥ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لشعب واحد ؟
77.3	235	نعم
19.7	60	كلا
2.9	9	لا اعرف
		س٦ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لقومية واحدة ؟
71	216	نعم
24	73	كلا
4.9	15	لا اعرف
		س٧: تعتقد بان لتعدد التسميات تأثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل ؟
71	216	كبير
13.4	41	وسط
6.9	21	قليل
8.5	26	قليل جدا
		س٨: بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب (الكلداني الاشوري السرياني) هي حقيقة واقعة؟
67.1	204	بشكل لا يقبل الشك
21	64	في اغلب مقوماته
11.1	34	يشوبها بعض التشويه
		س٩: اكثر ما يوحد شعبنا الكلداني الاشوري السرياني من مقومات ، هو ؟
17.4	53	اللغة
54.2	165	الدين
0.6	2	اللغة المحكية
3.9	12	التاريخ المشترك
0.9	3	العادات والتقاليد والتراث
6.5	20	الأرض
12.5	38	المصير والمصلحة المشتركة
2.6	8	الشعور المشترك
0.6	2	أخرى
		س١١: لتعدد لهجات شعبنا في وحدته تأثير سلبي ؟
13.4	41	كبير
16.1	49	قليل
14.4	44	قليل جدا
54.2	165	لا تأثير وامر طبيعي

س١٢ : أكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا هي الانقسامات ؟

81.1	247	الكنسية والطائفية
14.4	44	السياسية
0.6	2	الجغرافية
2.6	8	الاجتماعية والنفسية
0.9	3	أخرى

س١٤ : أكثر ما يعرقل وحدة شعبنا اليوم مما يأتي ، هو ؟

4.6	14	تراكمات تاريخية
32.2	98	خلافات رئاسية
28.2	86	تعدد تسميات
24	73	مصالح فئوية وشخصية
10.8	33	تدخلات خارجية

س١٦ : تعتقد بأن أكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل هو ؟

63.1	192	وحدة الكنائس
10.8	33	حل اشكالية التسمية
1.3	4	التقاء المؤسسات القومية والثقافية
12.8	39	التقاء الاحزاب السياسية
11.8	36	دور المثقفين وحركة الجماهير

س١٨ : المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني (بغداد - ٢٤-٢٤ / ١١ / ٢٠٠٣ ) خطوة ؟

36.5	111	ايجابية جدا
30.9	94	ايجابية
20	61	لا باس بها
10.8	33	سلبية

س١٩ : أي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا ؟ ( اذكرها رجاء )

انظر الجدول  
رقم ( ٥ ا )

س٢٠ : تعتقد ان المفضل لحل اشكالية التسمية؟

52.3	159	قرار قومي حاسم (مؤتمر قومي شامل)
25	76	قرار وطني حاسم (اقرار تسمية محددة في الدستور )
21.3	65	حلول مرحلية (مواصلة الحوار والاستمرار بمعالجة اسباب الاشكاليات)

س٢١ : تعتقد ان اقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي يحل الاشكالية ؟

33.2	101	الى حد كبير
44.7	136	الى حد ما
20.7	63	بشكل وتأثير ضعيف

س٢٢ : بانتظار الحل المتكامل لأشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا ؟

45	137	الكلدواشوري السرياني
20.7	63	الكلدواشوري
11.8	36	الكلداني الاشوري السرياني
4.6	14	السرياني
1.3	4	الكلداني
13.1	40	الاشوري

س٢٣ : اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة وروساء الكنائس لاسماء أكثر شمولاً تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية ؟

58.5	178	الى حد كبير
33.8	103	نوع ما
6.2	19	لا تأثير

## تحليل النتائج

تبين النتائج ان نسبة (٧٨,٦) من المشاركين هم من الذكور في مقابل (٢١,٣) من الاناث وهي نسبة بالتاكيد لا تعتبر مرضية من ناحية مشاركة النساء المؤهلة في اي موضوع كان ، لا سيما حين يتعلق الامر بابناء شعبنا حيث للمرأة دور وحرية اكبر مقارنة مع بقية القوميات المتعايشة في الوطن ، غير ان النسبة تعكس في النهاية وتؤكد ان مجتمعنا ما زال يرحح كفة الرجل بمقدار غير مقبول وعلى حساب دور المرأة التي ما زال امامها الكثير لاجل ممارسة دورها بما يليق وبما يحقق مقولة " المرأة نصف المجتمع " المتكررة كثيرا، وقد يعكس ايضا ان الوقت لم يحن بعد لتترك المجال مفتوحا بحرية دون تحديد وفرض نسب محددة للنساء في الكثير من الامور .

اما من ناحية الفئات العمرية للعينة المختارة فجاءت متقاربة الى حد ما عدا الفئة بين (١٥ - ٢٥) سنة فكانت الاقل وشكلت نسبة (١١,٥%) فقط ، بينما توزع المشاركون الاخرون بنسبة (٢٢,٦%) للاعمار بين (٢٦-٣٥) ونسبة (٣١,٥%) للاعمار بين (٣٦-٤٥) بينما كانت نسبة من هم بعمر (٤٦ فاكتر) هي (٣٢,٦%) ، والنتيجة ان العينة قد شملت مختلف الفئات العمرية بشكل طبيعي الى حد كبير . اما من ناحية التحصيل الدراسي للمشمولين بالاستطلاع والذي يبين مستواهم العلمي ولربما الى درجة ما الثقافي ايضا دون امكانية تحديد وعيهم القومي او السياسي فتوزعوا بالنصف تقريبا بين ممن هم خريجي المعاهد والكليات من جانب والذين شكلت نسبتهم (٥٠,٦%) وبين بقية الشهادات الادنى من جانب اخر ، عدا ما نسبته (١,٣%) وهم (٤) كانوا من حملة الشهادات العليا وكذلك (٢) اي بنسبة (٠,٦%) فقط هم دون الابتدائية اما البقية فنسبتهم كانت (٩,٥%) للابتدائية ، (١٢,٨%) متوسطة ، (٢٤,٣%) الاعداية ، جدير بالذكر ان يكون بين من اختار (الاعدادية) هم طلبة معاهد وكليات باعتبارهم لم ينهوا المرحلة بعد وكذلك بالنسبة الى المتوسطة . والملاحظ ان نسب المشاركين تتصاعد طرديا مع تقدم التحصيل الدراسي وقد يعزى ذلك اما الى النسبة الجيدة من المتعلمين بين صفوف ابناء شعبنا في منطقة سهل نينوى او الى اعتماد مجموعات العمل في توزيع الاستمارات على من يتولون الاجابة عليها بانفسهم او للسببين معا .

اما الاجابات عن السؤال الخامس : تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟ فتوضح الاتي :

من مجموع (٣٠٤) هم حجم العينة المختارة ، (٢٣٥) منهم اجاب ب (نعم) وقد شكلوا ما نسبته (٧٧,٣%) في مقابل (٦٠) شخصا هم بنسبة (١٩,٧%) ردوا ب (كلا) بينما كان عدد من اختار الاجابة (لا اعرف) (٩) وهم بنسبة (٢,٩%) من حجم العينة (الجدول ١) . غير ان التمكن في الاجابات يظهر ان نسبة من يؤمنون حقيقة في كون التسميات الثلاث هي تسميات لشعب واحد قد تتعدى الـ (٩٠%) بكثير ، وان اسبابا عدة جعلتهم يؤشرون الاختيار (كلا) ، فعلى سبيل المثال ان اعتبار البعض (من الاكثر تعصبا لتسمية مفردة معينة اذا جاز التعبير) ان التسميات الاخرى مذهبية او طائفية وليست قومية جعله يوشر هذا الاختيار على الرغم من اعتبارها واعترافه بانها طوائف ومذاهب تنتمي لذات القومية او ان الاختلاف على التسمية يعتبر لدى البعض الاخر الفيصل والفاصل بين هذه التسميات وليس المحتوى والجوهر وسواء كان عن وعي او دون وعي منهم ، وقد يكون عدم فهم السؤال بالشكل المطلوب سببا مع صعوبة التمييز بين مفهوم الشعب والقومية لدى البعض الاخر... الخ ، وان تحليلنا لنتائج كل اختيار من الاختيارات الثلاثة (للسؤال الخامس) على حدة وربطه مع اجابات بقية الاسئلة هو ما اظهر لنا هذه المؤشرات (الجدول المرفقة ١ ، ٢ ، ٣) ومنها :

(٣٢) شخص من مجموع الـ (٦٠) اي ما نسبته (٥٣,٣%) ممن اختاروا الاجابة (كلا) في السؤال (٥) اختاروا (بشكل لا يقبل الشك) في الاجابة عن السؤال الثامن ( بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب - الكلداني الاشوري السرياني - هي حقيقة واقعة ؟ ) ، واذا ما اضفنا اليهم نسبة (١٦,٦%) وهم (١٠) من مجموع الـ (٦٠) اختاروا (في اغلب مقوماته) ، سيكون المجموع (٤٢) اي بنسبة (٧٠%) في مقابل (١٨) اي بنسبة (٣٠%) فقط راوا ان هذه الوحدة (يشوبها بعض التشوية) ، في مقابل تأكيد (٨١,٦%) منهم ان لتعدد التسميات تأثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل "كبير" (جدول رقم ٣) . بينما جاءت اجابة (٢٢١) من مجموع (٢٣٥) ممن اجابوا ب (نعم) اي نسبة (٩٤%) واضحة واختاروا الاختيارين (بشكل لا يقبل الشك ، في اغلب مقوماته) من السؤال الثامن في مقابل (١٣) فقط بنسبة (٥,٥%) قالوا (يشوبها بعض التشويه) (جدول رقم ٢) ومع هذا فهم مؤمنين بانها تمثل تسميات لشعب واحد (فماذا يعني هذا) ؟؟

من ناحية اخرى ، نلاحظ في السؤال (٢٢) ان عدد من اختار التسمية الموحدة (الكلدواشوري السرياني) هو (١٣٧) من مجموع الـ (٣٠٤) وبفارق كبير جدا عن بقية التسميات وباعلى نسبة هي (٤٥%) ، وجاءت التسميات المفردة اقل نسبة (ج ١) ، وهي بذات النسق لدى الذين اجابوا بنعم (في س ٥) بل ترتفع النسبة الى (٥٠,٦%) (ج ٢) ، بينما تنقلب المعادلة بالنسبة للذين اجابوا ب (كلا - في س ٥) فتحل التسمية المفردة (الاشوري) اعلى نسبة (٢٨,٣) مقارنة مع بقية التسميات (ج ٣) ، ولدى العودة الى اجابات وتعليقات الـ (١٧) شخصا ممن اختاروا هذه التسمية على سبيل المثال ، يلاحظ ان لا غبار على ايمانهم بكون التسميات تمثل تسميات لشعب واحد غير ان الاعتراض حاصل على اية تسمية هي قومية واية هي مذهبية و و .. الخ .

كما ان التأكيد اكثر لدى الذين اجابوا (كلا) باعتقادهم بان (لتعدد التسميات تأثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل " كبير" ) مؤشر اخر في ذات المنحى .

وقد تنطبق ذات الرؤى والمؤشرات في الاجابة عن السؤال السادس (تؤمن بان التسميات "كلداني اشوري سرياني" تمثل تسميات لقومية واحدة "؟؟) .

اما الاجوبة في السؤال السابع (التاثير السلبي لتعدد التسميات في الوحدة القومية لشعبنا؟؟) فالنسبة الاكبر بصورة عامة تؤكد بان لها تاثير "كبير" (٧٢,٦%) ، ونسب اقل ترى بان لذلك تاثير " وسط" او " قليل وقليل جدا" . وفي رأينا الشخصي فان هذا التأثير السلبي بحسب ما يعتقده الكثيرون هو ما يؤثر في رؤيتهم للاشارة الى كون التسميات لا تمثل تسميات لشعب واحد بينما هم يقرون في اكثر من مؤشر وباكثر من طريقة كونها تسميات لمسمى وجوهر واحد .

اما عن رؤية العينة لوحدة الشعب "الكلداني الاشوري السرياني" كونها حقيقة على ارض الواقع بعيدا عن اشكاليات التسمية والاختلافات (س ٨) فالاكثارية تؤكد بانها كذلك ب " بشكل لا يقبل الشك " فاختر ذلك (٢٠٤) شخص وهم بنسبة (٦٧,١%) وقريب من هذا يؤكد (٦٤) شخص اخر يشكلون نسبة (٢١%) بان هذه الوحدة حقيقة واقعة "في اغلب المقومات" بينما (٣٤) شخص فقط من مجموع الـ (٣٠٤) وهم بنسبة (١١,١%) يرون بان هذه الوحدة " يشوبها بعض الغموض " .

اما عن اعتقاد العينة المختارة حول اكثر ما يوحد شعبنا بمسماياته من المقومات المدرجة في (س ٩) فيحظى " الدين " باعلى نسبة هي (٥٤,٢%) ومن ثم "اللغة" بنسبة (١٧,٤%) ومن بعدهما " المصير والمصلحة المشتركة " بنسبة (١٢,٥%) ، والنسبة الاخيرة نقطة جديرة بالملاحظة والاهتمام ، فمن جانب هي نسبة جيدة لتحل المرتبة الثالثة بعد " الدين واللغة " على اعتبار ان شعبنا جزء من العالم الشرقي الذي ما زال الدين يشكل مقوما مهما في حياته ولما للغة الام السريانية أيضا من اهمية في حياة هذا الشعب كونها من

المقومات الأكثر وضوحا والتي تؤكد وحدته بما لا يدع مجالاً للشك وكونه الشعب الوحيد الذي يتحدث بها بين كل شعوب العالم وبكل ما تمتلكه من الارث الحضاري والتاريخي والاجتماعي والكنسي والطبقي باعتبارها اللغة التي تحدث بها السيد المسيح (عليه السلام). ومن جانب آخر فانها تعتبر نسبة صغيرة لان لعنصر المصير والمصلحة المشتركة (في رأينا) اهمية كبيرة في نظر أكثر المجتمعات التي قطعت شوطا نحو التطور لان فهم وادراك افراد مجتمع ما للمصير والمصلحة المشتركة التي تربط بينهم يحدوا بهم للترابط والتكاتف اكثر لان من شأن ذلك بالنتيجة ان يحافظ ويحمي وجودهم وتواصلهم وبما يتكون من مقومات . عليه يبدو ان النسبة اعلاه تؤثر تطورا في هذا الفهم لدى ابناء شعبنا لكنه ما زال فهما محدودا وبحاجة للمزيد من الادراك لاهمية المصلحة والمصير الواحد الذي يجمع الجميع .

أما عن مدى التأثير السلبي لتعدد لهجات شعبنا في وحدته (س ١١) ، فعلى الرغم من ان النسبة الاعلى تؤكد انه (لا تأثير وأمر طبيعي : ٥٤,٢ %) وتقارب النسب الأخرى الأقل التي ترى بان التأثير (قليل : ١٦,١ % و قليل جدا : ١٤,٤ %) وحتى (كبير : ١٣,٤ %) فنحن لا نرى بانها تعكس الواقع الحقيقي لهذا التأثير باعتبارها لهجات نشأت طبيعية جدا واكثر تقاربا من بعضها حتى مقارنة مع لهجات بقية القوميات الأخرى التي نتعايش معهم في الوطن الواحد بالرغم من عدم التواصل والانقطاع الاعلامي والسياسي والاجتماعي الحاصل بين ابناء شعبنا في مختلف مناطق تواجد في الوطن وخارجه ، غير ان هذا الانقطاع وعدم التواصل قد يكون سببا للخروج بهذا الانطباع بالاضافة الى وجود النسبة القليلة ممن يجيدون اللغة قراءة وكتابة وقلة الامام بقواعدها وغناها مما قد يبداوا للبعض ان منطقة تستخدم لهجة هي بعيدة عن لهجة أخرى في حين ان ذلك غير صحيح تماما وقد تكون هناك اسبابا أخرى قد تستحق الدراسة والبحث في مواضيع مستقلة وعلام تبني هذه التصورات !!...

ان اعلى رقم تم تسجيله ضمن استمارة الاستبيان هو (٢٤٧ شخص يشكلون نسبة : ٨١,١ %) من مجموع الـ (٣٠٤) يمثلون العينة الاحصائية (هؤلاء اجمعوا على اختيار الانقسامات " الكنسية والطائفية " في الاجابة عن (س١٢) والسائل عن : اكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا من الانقسامات؟؟ .

ولاننا عمدنا الى تكرار السؤال باكثر من صيغة ، نلاحظ في الاجابة عن (س ١٦ : تعتقد ان أكثر ما يجعل وحدة شعبنا نحو التكامل هو ؟) ان الخيار " وحدة الكنائس " حظي هو الاخر بنسبة كبيرة (٦٣,١ %) وبفارق واضح عن بقية الخيارات ، حيث لم يعتقد باولوية " التقاء الاحزاب السياسية " كعامل معجل في وحدة شعبنا نحو التكامل الا (٣٩ شخصا ، نسبتهم : ١٢,٨ %) وكذلك فان عدد من رجح خيار " دور المثقفين وحركة الجماهير " و " حل اشكالية التسمية " كان (٣٦ و ٣٣ شخصا فقط) نسبتهم : (١١,٨ % و ١٠,٨ %) على التوالي ، بينما لم يعتقد باولوية " التقاء المؤسسات القومية والثقافية " كأحد اكثر العوامل المعجلة لتحقيق هذا الهدف الا (٤ أشخاص نسبتهم : ١,٣ %) وهو ما يثير أكثر من تساؤل !!.

ان نتائج النسب الواردة في السوالين (١٢ ، ١٦) وعلى الرغم من كونها نتائج متوقعة فيما يخص تصورات ابناء شعبنا حول مدى تأثير " الانقسامات الكنسية " و " وحدة الكنائس " في وحدته ، الا انها نتائج جديرة بالتوقف عندها ومقارنتها ومناقشتها مع بقية الخيارات ، وبالامكان تأشير اكثر من ملاحظة :

الاولى : مع كل الفعالية بالتأثير الكبير للانقسامات الكنسية في وحدة شعبنا والدور الاكبر الذي يمكن ان يلعبه توحيد الكنائس فيما لو استطاعت تحقيق هذه الخطوة ، الا ان التعويل على الموضوع بشكل مبالغ لا نراه صحيحا ولأكثر من سبب :

- لا نعتقد بصحة ان نحمل موضوع توزع شعبنا الى كنائس وطوائف اكثر مما يتحمل ، فالواقع يشير ان انتماء ابناء هذا الشعب الى عدة كنائس وطوائف لم يعد بذلك التأثير بل ان الكثير من الحواجز والهواجس ( خاصة لدى العامة ) التي كانت موجودة سابقا بدأت بالتلاشي وليست هذه الانقسامات والتوزيعات هي التي تحول دون امكانية الاتفاق على " عقد " قومي كان او سياسي ، مرحلي او استراتيجي يصون وحدته ويضمن حقوقه في الدستور القادم ، فاكثرت الاحزاب والمؤسسات والفعاليات الحقيقية على اختلافها تجمع اعضاء من مختلف الانتماءات الكنسية والمذهبية والمناطقية دون ان يكون هناك ادنى شعور من الاعضاء المنتمين باختلافهم على هذا الاساس وحتى بين الفعاليات من مختلف الانتماءات وبين بعضها البعض ، بل ان الاختلاف يحصل لأسباب أخرى (كما نعتقد) ومنها "اشكالية التسمية " وغيرها الكثير من الاسباب هي ما يجب البحث فيها ودراستها والبحث عن معالجات لها !!

- من جانب آخر ، لا بد من الاقرار بصعوبة تحقيق هذه الوحدة ، لان لهذه الانقسامات تاريخ طويل وتركة ثقيلة ، ويبقى السؤال : كم من الزمن على شعبنا الانتظار لتحقيقها ؟ وهذا فقط فيما لو توفرت ارادة الوحدة لدى جميع اصحاب القرار من كل الاطراف وطالما بقي صوت الاغلبية صامتا وغير مؤثر .

هذا يعني ان على المؤسسات المعنية بوحدة شعبنا التثقيف والتوعية وفق هذا المنظور والتنوير بما يمكن ان يلعب دورا حقيقيا ومؤثرا وليس التعويل على ما يصعب تحقيقه بالاساس .

الملاحظة الثانية : بشكل عام ، من الجيد ان يحقق الخيار " دور المثقفين وحركة الجماهير " نسبة : ١١,٨ % وان تكون قريبة مما حققه خيار " التقاء الاحزاب السياسية : ١٢,٨ % " في الاجابة عن (س١٦ ، ج ١) وذلك مؤشر على الوعي بما يمكن ان تلعبه النخبة المثقفة بين ابناء شعبنا الى جانب التحرك الجماهيري ، لكنه يبقى وعيا محدودا ايضا قياسا بالتأثير الحقيقي المفترض ان تمارسه هذه النخبة فيما لو مارست مسؤوليتها كما يقتضي ، وهذا ما يثير التساؤل : هل الخلل في تقييم هذا التأثير ام انه بسبب التأثير ذاته الغير الواضح والغير المؤثر؟؟ لا سيما اذا ما لاحظنا ان خيار " التقاء المؤسسات القومية والثقافية " ليكون احد اكثر العوامل المعجلة في وحدة شعبنا نحو التكامل (س١٦) لم يؤمن به الا (٤ اشخاص نسبتهم : ١,٣ %) وهي نسبة تراها قليلة جدا ، ومؤشر يقلل كثيرا من شأن هذه المؤسسات ويدلل على سوء فهم للدور الممكن ان تلعبه بعيدا عن الكنائس والاحزاب ، ولكن اسبابا قد تعزى للمؤسسات ذاتها والدور الهامشي الذي تضطلع به او الى سوء التقييم والتقدير من لدن الجماهير لدورها وربما الى اسباب أخرى هي بحاجة الى البحث والكشف عنها ، تقف وراء هذا التصور؟؟

وفي صيغة أخرى مقارنة اعدنا السؤال عن اكثر ما يعرقل وحدة شعبنا اليوم من بين عدة عوامل (س ١٤) ؟ وجاءت النتائج غير متفاوتة كثيرا ولكن العدد الاكبر رأى ان اكثر معرقل هو " خلافات رئاسية " في اشارة الى عدم الاستعداد للتنازل عن كراسي وسلطات وما يتبعها واتفق على ذلك ما نسبته : (٣٢,٢ %) تلاها اشكالية " تعدد التسميات " بنسبة : (٢٨,٢ %) ومن ثم " المصالح الفنية والشخصية " بنسبة : ٢٤ % بينما رأى ما نسبته : ١٠,٨ % ان عامل " التدخل الخارجي " في الشأن الداخلي لشعبنا هو الاكثر معرقلا لترسيخ وحدة هذا الشعب ، اما عامل " التراكمات التاريخية " فلا يعتقد بكونه اكثر ما يعرقل ترسيخ هذه الوحدة الا ما نسبته : ٤,٦ % من مجموع المستطلع اراءهم .

وفي محاولة لتقييم الآراء ومعرفة التصورات عن الجهد الوجودي المتمثل بالمؤتمر القومي العام (الكلداني السرياني الاشوري) والمنعقد في بغداد للفترة من ٢٢ - ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٣ والذي سعى لاثبات تسمية موحدة في الدستور باعتباره الجهد الاكثر وضوحا ، اوضحت النتائج الاتي : نسبة : ٣٦,٥ % أكدوا ان المؤتمر كان خطوة ايجابية جدا ، ٣٠,٩ % قالوا بانها ايجابية ، ٢٠ % منهم رأوا بانها خطوة لا باس بها ، بينما نسبة ١٠,٨ % أكدوا بانها كانت خطوة سلبية (ستكون لنا عودة لمناقشة النتائج) .  
 في سؤال مفتوح عن التسمية المفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا (س ١٩) ؟؟ اظهر :  
 ( ٢٧٢ ) شخصا من بين الـ ( ٣٠٤ ) الذين تم استطلاع آرائهم حدود تسمية ما ، بينما اكتفى الباقون بكتابة تعليقات على شاكلة (اية تسمية توحد وتجمع ) اكدت مجملها الرغبة في وحدة هذا الشعب بغض النظر عن اية تسمية كانت ، وفيما يلي جدولين ( ٥ ، ا ، ب ) يوضحان هذه الاختيارات :

التسمية	المجموع	100%
الكلدواشوري	61	22.1
الاشوري	57	20.7
الكلدواشوري السرياني	47	17
المسيحي	35	12.7
سورايا	25	9
السرياني	17	6.1
الكلداني الاشوري السرياني	13	4.7
ارامي	7	2.5
عراقي	4	1.4
كلداني	3	1
ارامية اشورية(ارواشورية)	1	0.3
بيت نهرين	1	0.3
عربي	1	0.3
المجموع	272	100%

#### جدول ( ١٥ )

اجابات ( ٢٧٢ من بين ٣٠٤ ) ممن حددوا تسمية ما في السؤال ١٩ : اي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا : (اذكرها رجاء) ؟

التسمية	نعم	كلا	لا اعرف	المجموع	100%
الكلدواشوري	57	3	1	61	22.1
الاشوري	39	15	3	57	20.7
الكلدواشوري السرياني	42	5	--	47	17
المسيحي	21	12	2	35	12.7
سورايا	18	7	--	25	9
السرياني	13	4	--	17	6.1
الكلداني الاشوري السرياني	11	2	--	13	4.7
ارامي	6	1	--	7	2.5
عراقي	1	3	--	4	1.4
كلداني	3	--	--	3	1
ارامية اشورية(ارواشورية)	1	--	--	1	0.3
بيت نهرين	1	--	--	1	0.3
عربي	--	1	--	1	0.3
المجموع	213	53	6	272	100%

#### جدول ( ٥ ب )

اجابات ( ٢٧٢ من بين ٣٠٤ ) ممن حددوا تسمية ما في السؤال ١٩ : اي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا : (اذكرها رجاء) ؟  
 موزعين بحسب ما اجابوا عن السؤال ٥ :  
 تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟  
 (نعم ، كلا ، لا اعرف)

قبل الحديث عن النتائج اعلاه ، واذا ما انتقلنا الى سؤال اخر مقارب ولكن بصيغة مغلقة ( حددت فيه الاختيارات ) ومن منطلق الحديث عن حل مرحلي للاشكالية ( السؤال ١٢ ) : بانتظار الحل المتكامل للاشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا ؟

الكلدواشوري السرياني	137	45 %
الكلدواشوري	63	20.7 %
الكلداني الاشوري السرياني	36	11.8 %
السرياني	14	4.6 %
الكلداني	4	1.3 %
الاشوري	40	13.1 %

ان النتائج تعكس بوضوح الحرص الشديد من لدن اغلبيية المستطلع ارائهم على موضوع الوحدة واختيار تسمية لا اعتقادهم بانها تجمع وتوحد على الرغم من قناعتهم الخاصة بتسمية اكثر تفضيلا كتسمية قومية . كيف تكشف عن ذلك ؟؟  
ان المقارنة بين اجابات السؤال ١٩ ( تسمية مفضل استخدامها كتسمية قومية ) والسؤال ٢٢ ( تسمية مفضل تداولها مرحليا انتظارا لحل متكامل للاشكالية) والنتائج المؤشرة ، نفسرها بحسب رأينا الشخصي كالآتي :

تفاوت عدد من اختار التسمية " الكلدواشورية السريانية " بين السؤالين ( ١٩ ، ٢٢ ) : ٤٧ : ١٣٧ يعكس التاكيد على التوجه الوجدوي بين المستطلع ارائهم وعدم التفريط بهذه الوحدة على حساب التسمية بل الحرص على اختيار تسمية تشمل الكل لحين التوصل الى حل متكامل للاشكالية !!

ويؤكد ذلك ايضا التفاوت الموجود في السؤالين في اختيار التسمية ( الكلداني الاشوري السرياني ) ١٣ : ٣٦ على اعتبار ان من اختاروا هذه التسمية هم بذات التوجه .  
والطبيعي ان نضيف اليهم من اختاروا التسمية (الكلدواشورية) باعتبارها نتاج توافق و اتفاق تم اقرارها في مؤتمر قومي عام اقر ان تكون السريانية لغة وثقافة الشعب ( الكلدواشوري ) اما تقارب العديدين في اجابات السؤالين بشكل كبير ٦١ : ٦٣ فالتفسير الاكثر منطقية ( في رأينا ) هو : من اختار هذه التسمية هم ممن حسمو امرهم مقتنعين بان التسمية تحل الاشكالية مرحليا بالاضافة الى قناعتهم بانها تسمية تعتبر مقبولة لتبنيها كتسمية قومية ، او بينهم من يؤيدون توجه المؤتمر وكل من يتبنى هذه التسمية ، والوارد ان يكون بينهم من يتبنى الموقفين معا .

والمحصلة ان مجموع الذين اختاروا التسمية المركبة والتسمية الثلاثية (٢٣٦ بنسبة : ٧٧,٦ % ) لا بد وان يشكلوا توجهها واحدا تختلف ارائهم في اختيار التسمية الاكثر ملائمة ، ولا يمكن ان تفسر قناعتهم باقتراح هذه التسميات الا بحرصهم على وحدة الصف والكلمة ، دون ان يعني ذلك ان كل من اختار تسمية مفردة ليس حريصا على هذه الوحدة لكن الفارق يكمن في استعداد تغاضي الفريق الاول عن قناعات تاريخية وسياسية واشكاليات فنية وغيرها والاعلان عن القبول بايجاد صيغة توافقية لتسمية شعب بهدف ألا يكون ذلك مبررا لتقسيمه الى شعوب وقوميات ، في مقابل تمسك من يختار التسمية المفردة بقناعته لاسباب يراها منطقية من وجهة نظره على الرغم من ايمانه بوحدة هذا الشعب ، عدا القلة من هو غير مقتنع بالاساس بهذه الوحدة ولاسبابه الخاصة ايضا .

كما ان اعداد من اختار التسميتين المفردتين (الكلدانية والسريانية) في السؤالين متقاربة كثيرا ( ٤ : ٣ كلداني ) و ( ١٧ : ١٤ سرياني ) وهو ما يفسر ايضا بان مفضلي التسميتين هم من حسمو امرهم لتداولها مرحليا وكتسمية قومية لهذا الشعب .  
بينما حظت التسمية المفردة (الاشورية) بنسبة اعلى قليلا وازداد عدد من فضلها كتسمية قومية ( ١٨,٧ % ) عن عدد الذين فضلوا تداولها ايضا كتسمية محلية لحين التوصل الى حل نهائي ومتكامل للاشكالية ( ١٣,١ % ) ، وربما يعكس ذلك تفضيلها بسبب النقل التاريخي والسياسي الذي تحظى به ومن بين مختلف مذاهب وطوائف شعبنا ونسبة صغيرة اخرى قد تتعلق بمجريات الدراسة ( انظر الملاحظات ) .

والنقطة الجديرة بالملاحظة ايضا هي زيادة عدد من رد بـ ( كلا ) في (س) : تؤمن بان التسميات - كلداني اشوري سرياني - تمثل تسميات لشعب واحد مع الذين اختاروا التسميات المفردة وقلتهم بالنسبة للذين اختاروا التسميات الموحدة ، فمثلا من مجموع (٥٧) فضلوا التسمية "الاشورية" نلاحظ أن (١٥) منهم اشروا في السؤال الخامس الاختيار (كلا) فهل يمكن تفسير ذلك بغير قناعة اغلبيتهم بان بقية التسميات ليست الا طوائف ومذاهب تنتمي الى القومية "الاشورية"؟! والجدول (٦) ادناه يوضح هذه التغييرات:

صيغة السؤال	س ١٩ : اي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا : ( اذكرها رجاء )	س ٢٢ : بانتظار الحل المتكامل للاشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا :
التسمية المفضلة		
الكلدواشوري السرياني	47	137
الكلدواشوري	61	63
الكلداني الاشوري السرياني	13	36
السرياني	17	13
الكلداني	3	4
الاشوري	57	40

وما يؤكد ايضا التوجه الوجدوي الذي يتبناه غالبية ابناء هذا الشعب والذي تعبر عنه هذه العينة الصغيرة أن نلاحظ ان مجموع ممن قيموا " خطوة المؤتمر العام - الكلداني الاشوري السرياني - المنعقد في بغداد ٢٢- ٢٤ / ٢ / ٢٠٠٣ " باعتبارها خطوة "اجابية جدا واجابية" هو ( ٢٠٥ ) شخص يمثلون نسبة ٦٧,٤ % ) والذي لا يعني الا تركيزهم وتأييدهم بصورة من الصور للتوجه والنهج الوجدوي الذي تبناه المؤتمر ، ومع ان المؤتمر كان قد اقر التسمية القومية " الكلدواشورية " ورغم ذلك فمن بين هؤلاء ( ١٥٠ شخصا ) اختار بين التسميتين ( الكلدواشوري السرياني و الكلدواشوري ) كانت نسبة من اختار الكلدواشوري السرياني ٧٦,٦ % : ٣٣,٣ % لمن اختار الكلدواشوري ، وكما موضحة في الجدول ادناه (رقم ٧) :

100%	المجموع	(150) مجموع من اختار بين التسميتين (الكلدواشورية السريانية ، الكلدواشورية ) من بين (205) ممن قيموا خطوة المؤتمر العام (ايجابية جدا ، ايجابية )
% 76.6	115	الكلدواشوري السرياني
% 33.3	35	الكلدواشوري
% 100	150	المجموع

مما يعكس التأييد والتأكيد من لدن الغالبية على كل ما من شأنه ان يجمع ويوحد بين ابناء هذا الشعب بتسمياته المختلفة .  
 في سؤال اخر (س ٢٠ ) عن المفضل لحل اشكالية التسمية ، اعتقد اكثر من النصف اي ما نسبته ( ٥٢,٣ % ) ان " قرار قومي حاسم " هو المفضل كأن يكون عن طريق مؤتمر قومي شامل يقر تسمية محددة بينما انقسم القسم المتبقي من العينة بين مؤيد لـ "قرار وطني حاسم " يقر تسمية محددة في الدستور ( ٢٥ % ) ومفضل لمواصلة الحوار والاستمرار بمعالجة اسباب الاشكاليات اي " حلول مرحلية " بنسبة ( ٢١,٣ % ) .

اما حول اعتقاد العينة عن مدى امكانية ان " تحل الاشكالية باقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي " فجاءت النتائج متذبذبة نوع ما ، فما نسبته الثلث ( ٣٣,٢ % ) اعتقد ان ذلك سيكون حلا " الى حد كبير " بينما ترددت النسبة الاكبر بينهم ( ٤٤,٧ % ) ورأت بان ذلك قد يكون حلا " الى حد ما " فقط ، وحسم الامر ما نسبتهم ( ٢٠,٣ % ) واعتقدوا بان هذا لن يكون حلا الا " بشكل وتأثير ضعيف " .  
 في الاجابة عن السؤال ٢٣ : اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة وروساء الكنائس لاسماء اكثر شمولاً تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية ؟

( ٥٨,٥ % ) من العينة رأوا ان ذلك يساهم في حل الاشكالية " الى حد كبير " و ( ٣٣,٨ % ) منهم اعتقدوا ان ذلك قد يساهم ولكن " نوع ما " بينما النسبة الاقل بينهم ( ٤,٦ % ) رأيت بان ذلك سيكون بـ ( لا تأثير ) .

واخيرا فان اغلب من كتب كلمة وتعليقا حول الموضوع في السؤال الاخير (س ٢٤ ) من الاستبيان ، اكد على اهمية المرحلة الحساسة والدقيقة التي يمر بها الشعب ( الكلداني السرياني الاشوري ) والتأكيد على ضرورة الاتفاق على تسمية تصون وحدة هذا الشعب وتضمن حقوقه الوطنية والقومية ، ومن بين المشاركين في الاستبيان الكثير ممن اشادوا باتباع هذا الاسلوب النادر ( لدينا ) واعتبروها مبادرة طيبة في الاخذ بالرأي وتمنوا ان يولى الموضوع الاهتمام والجدية المطلوبة ( ان لا يترك على الرفوف ) كما علق احدهم ، غير ان واحدا من بين المشاركين كتب يقول ( هذا الاستبيان غير مفيد لان صوتنا غير مسموع ) كما طالب احدهم بـ ( ان نسال كتب التاريخ عن قوميتنا وهي ستكشفه لنا ) وتساءل اخر ( شلون يصير انه ابو كلية الطب ينزل الى المعهد الفني ، فلا يمكن ان يتنازل ابو الحق لحقه ) !!؟؟ ..

## الملاحظات

- منهجيا ، من المعلوم بان الانتقال بين السؤالين ( ٥ ، ٦ ) الى الاسئلة التي تليهما ضمن استمارة الاستبيان ، تعتبر من الاسئلة غير المتسقة والتي قد تبدو متناقضة ايضا ، غير ان الاختيار بين منطلقين ، الاول : رؤيتنا الخاصة التي شاركنا فيها اكثر المناقشين لاسلوب الاستمارة قبل طرحها ، حول الوحدة التي لا تقبل الشك ومدى صحة طرح موضوع كون (التسميات الثلاث) تمثل شعب واحد وقومية واحدة ام لا؟؟ والثاني : الضرورة المطلوبة لتبيان حقيقة الامر وفق الاسلوب المنهجي وبالاستناد الى الارقام والمعطيات من ارض الواقع ، جعلنا نختار المزوجة بين الاسلوبين ( تجاوزا يحقق هدف الدراسة ) اي طرح الموضوع للنقاش لتبين الحقيقة في مقابل الكشف عن ميول واراء وتصورات المستطلع ارانهم تجاه الاشكالية والبحث عن الاختلافات واساليب المعالجة والحل الذي يستهدف ترسيخ الوحدة المنشودة . وذلك ما اكدته الدراسة من خلال اجابة حتى الذين اشرو (كلا) في السؤالين ( ٥ ، ٦ ) على جميع الاسئلة الاخرى .
- تم اجراء الدراسة للفترة بين ( ٢٠ - ٢٥ شباط ٢٠٠٥ ) كبحث للمشاركة في الندوة العلمية التي اعلن عنها المجلس القومي الكلداني السرياني الاشوري في مدينة لينشوبنك - السويد ، ودعا فيها المهتمين والباحثين من ابناء شعبنا المشاركة في الندوة بتقديم بحوث ودراسات حول وحدة شعبنا القومية ، وقد كان مقررا اقامتها خلال شهر نيسان ولكن تم تأجيلها لشهر ايلول .
- قد تكون للعينة الاحصائية المختارة ( عشوانيا ) ضمن المنطقة الجغرافية المتمثلة بمنطقة سهل نينوى بعض الخصائص التي قد تختلف عن العينة العامة التي تمثل شعبنا ( الكلداني السرياني الاشوري ) بشكل عام ، ومنها الكثافة السكانية لابناء شعبنا المنتمين الى الطائفة والكنيسة او (التسمية) السريانية ضمن المنطقة المحددة وتحديدا في ( بغديدا وبرطلة وبعشيفا وبحزاني ومركا ) وتقاربيها الى الكثافة السكانية للمنتمين الى الكنيسة(او التسمية) الكلدانية ضمن نفس المنطقة ، في مقابل اختلاف ذلك على المستوى العام باعتبار المنتمين الى التسمية الاخيرة يشكلون الغالبية من ابناء شعبنا ، وهو ما حاولنا تلافيه بدرجة ما بزيادة مجموع اعداد الاستمارات الموزعة في مناطق تلسقف والقوش وباطنايا ....الخ عن المناطق السابقة ، الا ان الاحتمال

يبقى واردا بين الاختلاف والتقارب في النتائج بدرجة ما فيما لو اجريت الدراسة على عينة اشمل واوسع . كما ان الاختلال البسيط المحتمل في عدد الاستمارات الموزعة بين مناطق ذات كثافة سكانية اكبر من غيرها او بسبب ان يتم اعادة جميع الاستمارات في بعض المناطق وعدم اعاتها جميعها في مناطق اخرى ( لاسباب تتعلق باجراءات الدراسة ) من المحتمل ان يؤثر في بعض النتائج ، ومنها على سبيل المثال : من مجموع ( ١٥ ) استمارة وزعت في منطقة صغيرة نسبيا تم اعاتها جميعها ، اظهرت اجاباتهم على السؤال ( ٢٢ ) والمتعلق بـ ( تسمية شعبنا المفضل تداولها مرحليا في انتظار الحل المتكامل للاشكالية؟؟ ) بان ( ١٢ ) منهم قد اختار التسمية المفردة ( الاشورية ) في مقابل ( ٢ ) اختاروا ( الكلدواشورية ) و ( ١ ) التسمية ( الكلدواشورية السريانية ) !!

• لم يتضمن السؤال ( ٢٢ ) تسمية اخرى بدأت تطرح وهناك من يفضل تداولها وهي ( سوريا ) ، والحقيقة ان من بين الاصدقاء المشاركين في مناقشة الاستمارة قبل طرحها النهائي للاستطلاع من رأى بضرورة تضمينها ، غير ان الرأي النهائي استقر على عدم درجها في الاستمارة والسبب انها ستكون اضافة اخرى الى التسميات المطروحة وتزيد الاشكالية تعقيدا كما وان التسمية بهذه الصيغة غير متداولة نهائيا على الصعيد الخارجي من شعبنا ووطنيا ودوليا ( وهي مسألة مهمة ) وهي ليست سلسلة التداول قياسا بالتسميات الاخرى التي لكل منها حظها من التداول تاريخيا وسياسيا وقوميا ...

• نشبت ( ادناه ) الجداول الخاصة باجابات بعض الاسئلة للاستفادة العامة منها من المهتمين .

## الاستنتاجات والمقترحات

• الدراسة تظهر بان الغالبية الساحقة من ابناء ( الكلدان السريان الاشوريين ) يؤكدون وحدة هذا الشعب بتسمياته المختلفة ويبدون الحرص الشديد على ضرورة وحدة الموقف والكلمة الكفيلة بصيانة هذه الوحدة وضمان حقوق هذا الشعب الاصيل والعريق بما يليق بمكانته التاريخية والحضارية والثقافية والبطانة الذي قدمه للوطن وللانسانية جمعاء على مدى تاريخه المتواصل على هذه الارض منذ الالف السنين ، حرصا يتعد عن وباء التسمية المبتلى به والذي لا يمثل في حقيقته الا انعاسا لهذا التاريخ الطويل والغنى الذي يميز هذا الشعب . وهذه النتيجة تؤكد نسبة الـ ( ٨٠ % ) تقريبا الذين يعلنون بوضوح كون التسميات الثلاث تمثل تسميات لشعب واحد ( ٧٧,٣ % ) وهم يعتقدون بضرورة تداول تسمية تجمع بين التسميات الثلاث وان اختلفوا على الصيغة ( ٧٧,٦ % ) وهم يؤكدون توجههم الوحدوي هذا حين يختار ما نسبته ( ٧٧,٦ % ) الجمع بين التسميات الثلاث ( الكلدواشورية السريانية ) في حين ان بينهم نسبة ( ٦٧,٤ % ) ممن ايدوا التوجه الوحدوي الذي تبناه المؤتمر القومي العام ( بغداد ٢٠٠٣ ) وكان قد اقر التسمية ( الكلدواشورية ) تسمية قومية بالثقافة واللغة ( السريانية ) ، وهم الذين يؤكدون بان هذه الوحدة حقيقة واقعة على ارض الواقع بعيدا عن اشكالية التسميات والاختلافات ( وبشكل لا يقبل الشك او في اغلب مقوماته ) بما نسبته ( ٨٨ % ) . وهي نسبة تزيد كثيرا اذا ما اضعنا اليها اعداد كل الذين يقرون بهذه الوحدة جوهرها ومحتوى ولكنهم يختلفون على التسمية وكل تبعاتها . والقلة القليلة من يشذون عن القاعدة فان اراء مختلفة تفسر مواقفهم ، ومنها : هم من تدفعهم اسبابهم المبنية اولا على ردود افعال لا تمت بمصلحة هذا الشعب بصلة او يدفعهم اصرارهم الغارق في التفسير التاريخي واللغوي واللفظي للتسميات ولربما تدفعهم مصالحهم الضيقة والانبية على تبني التوجهات الانفرادية والانفصالية يضاف اليها قلة الوعي بحقائق الامور ، وكل ذلك بعيدا عما تبتغيه الغالبية من ابناء هذا الشعب وما يشعرون به تجاه هويتهم وثقافتهم ودينهم ولغتهم وتراثهم الواحد .

في مقابل ذلك فان التباين في الراء والاختلاف على تسمية محددة واليات ترسيخ الوحدة المنشودة قد تكون سمة عامة ، والاسباب ( برأينا ) معروفة نتيجة لما ابتلي به هذا الشعب من مآسي الكوارث والحروب والمذابح والاضطهاد والانقسامات التي صبغت تاريخه على مدى قرون ، واذا حدثت التطورات والمتغيرات الدراماتيكية التي عصفت بالوطن منذ اكثر من عامين وانبرى شعبنا ليخطو خطوة اكثر تقدما في اثبات وجوده ونيل حقوقه المشروعة بدأ يصطدم باشكالية القشور التي ظلت خادمة لعقود بل وقرون لم تنتهيا الاوضاع كما حدث الان لمناقشتها ويجاد حلول لها تتناسب وتراكماتها الطويلة والمعقدة . واليوم اذ تضغط الاستحقاقات من كل حذب وصوب لذا فهي تسبب للكثيرين تخبطا وعدم وضوح الرؤية .

فعلى سبيل المثال من بين ( ٣٥ ) شخصا في احدى المناطق ( ٤ ) منهم اجابوا بـ ( كلا ) عن اعتقادهم بكون التسميات الثلاث تمثل تسميات لشعب واحد؟؟ بينما اتفقوا الـ ( ٤ ) في السؤال ( ٨ ) عن كون وحدة هذا الشعب حقيقة واقعة ( بشكل لا يقبل الشك ) واختلفوا في السؤال ( ٩ ) والاختيار بين ( الارض ، الدين ، الشعور المشترك ، اللغة ) كاكثر ما يوحد هذا الشعب من المقومات ، كما واختلفوا في السؤال ( ١٤ ) عن اكثر ما يعرقل وحدة شعبنا فاخترت الاول ( التراكمات التاريخية ) والثاني ( خلافات رئاسية ) والثالث ( تعدد تسميات ) والرابع ( مصالح فئوية وشخصية ) وعادوا واتفقوا في السؤال ( ١٦ ) في اعتبار ( وحدة الكنائس ) اكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل ثم اختلفوا ايضا في الاجابة عن السؤال ( ٢٢ ) في تفضيل تداول تسمية شعبنا مرحليا في انتظار الحل المتكامل للاشكالية فاخترتوا بين ( السرياني ، الاشوري ، الكلداني الاشوري السرياني ) .

• في المرحلة الراهنة ، اذا لم يجري الاتفاق على تسمية محددة تحظى بقبول النسبة المقبولة من ابناء الشعب ( الكلداني السرياني الاشوري ) ليمت تضمينها في الدستور الوطني ، نعتقد بان الغالبية الكبيرة ممن يعلنون بوضوح حرصهم على الوحدة سيقفون بحزم ضد كل محاولات الفصل والعزل بين التسميات التي تمثل شعبنا وممكن ان يكون ذلك بالاعلان عن استنكار هذا الموقف بكل الوسائل السلمية المتاحة والمطالبة باحترام ارادتهم لان ذلك سيعتبر مصادرة لرأي الاغلبية الاكبر في مقابل رأي قلة قليلة ، وليكن الحل المرحلي بالاتفاق على ( عقد قومي ) شرطه الاول والاخير وحدة هذا الشعب ( باية صيغة تسمية يتفق عليها ) تحقيقا لرغبة الاغلبية ( وهو ما اوضحته نتائج الدراسة ) وليترك الاسم القومي الاكثر تفضيلا والمفترض ان تتفق عليه اكثر الاطراف للاتي من الزمن والذي سيكون كفيلا دون شك لاجاد حل مقبول ومتكامل حينما تكون الحقوق قد ضمنت وحيث تكون الكثير من القضايا قد تبلورت وتوضحت .

- نعتقد ان من غير المفضل انتظار حل الاشكالية باصدار قرار ما ، بما ان الاشكالية هي انعكاس لترسبات وتراكمات تاريخية طويلة فهي بحاجة بالمقابل لتأخذ المدى الذي تستحقه ، وخلال ذلك تتحمل كل الفاعليات القومية والسياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والجماهيرية الحريصة على وحدة هذا الشعب ، تتحمل المسؤولية لان تتبى برامج واضحة وفاعلة تساهم في رفع الوعي وازالة كل الغموض الحاصل بسبب تلك التراكمات واولى الاولويات هو التركيز على ما هو مشترك وهو الغالب والاساسي والتغاضي عن ما يفرق وهو الثانوي والقليل ، والبناء على مفهومي اساسيين : كون التسميات تمثل شعبا واحدا والتركيز على محتوى تلك التسميات من ( اللغة والتاريخ والتراث والارض والعادات والتقاليد والمصير والمصلحة المشتركة ) وان يكون التنافس على اساس من يقدم الافضل في مجال خدمة هذه العناصر والحفاظ عليها ، والتعامل على اساس احترام كل الخصوصيات والتسميات كونها لا تعبر الا عن الثراء والغنى والعمق الحضاري والتاريخي الذي يميز شعبنا وذلك سيكون كفيلا بحللة الاشكالية ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة التصدي لكل محاولات التفريق والتجزئة التي لا تخدم مصلحة شعبنا بل تخدم مصلحة الغير ، ومن الضروري الالتجاء الى الاليات الكفيلة بان تكشف وتعبّر عن رأي الاغلبية الحقيقية واحترام ارادتهم ليكون قرارهم هو الفيصل في مقابل من يثيرون ضجة فارغة ويتحدثون باسم غالبية الشعب زيفا وبطلانا ومن مواقع يصلون اليها تخدمهم الظروف غير الطبيعية التي يمر بها الوطن وبارادة خارجة بالاساس عن الاطار القومي لهذا الشعب ، او من خلال المنابر الاعلامية ضمن هذا الفضاء الواسع المفتوح ، وهم في حقيقة امرهم يمثلون انفسهم ومجموعتهم فقط من ملتقي الاضداد المتفقين على كل ما يفرق والمختلفين على كل ما يجمع . وقد تبقى اراء تبحث عن ذرائع شتى لكل ما لا يجمع طالما ستبقى تحمل اسباب بقاءها ومصحتها واسباب تهريبها من مسؤوليتها.
- من الممكن ان تنظم دراسة مماثلة بشكل اوسع واشمل وبالامكان اعادة صياغة بعض الاسئلة وازافة اخرى الى هذه الاستمارة بمشاركة باحثين ومهتمين يتفقون على صيغة محددة للاستمارة تخرج بنتائج واضحة قد تحقق هدفين اساسيين : تسمية محددة لشعبنا يفضل تضمينها في الدستور القادم ( هدف مرحلي) ، افكار وازاء وتصورات عن اليات ترسيخ الوحدة القومية ( على المدى البعيد ) وان يجرى الاستطلاع باعتماد اسلوب المقابلة المباشرة .

#### المرفقات :

- استمارة استبيان
- الجداول ( ٢ ، ٣ ، ٤ )

## استمارة استبيان

نهدىكم أطيب تحياتنا  
نرفق لكم مجموعة من اسئلة الاستبيان المتعلقة بموضوع بحثنا الموسوم " نحو ترسيخ وحدة شعبنا القومية ومعالجة اشكاليات التسمية ". راجين تفضلكم بالاجابة عليها بشكل وافي واعادتها بالسرعة الممكنة . علما بان الاستبيان سيكون جزء من موضوع اوسع لطرح افكار حول وحدة شعبنا القومية .  
شاكرين تعاونكم في خدمة قضية شعبنا العادلة .  
تعليمات وملاحظات عامة :

- (١) الرجاء وضع اشارة (x) في مربع واحد فقط والمعني بالاجابة .
- (٢) ليس هناك حاجة لكتابة اسمك على الاستبيان.
- (٣) الرجاء الاجابة على جميع الاسئلة الواردة في الاستبيان دون استثناء .
- (٤) التكرار والتشابه بين بعض الاسئلة مقصود وغايته بحثية لتسهيل عملية فرز وتيوب البيانات وتحليلها .
- (٥) الرجاء ارسال الاجابة الى العنوان الاتي :

ميخائيل بنيامين

تلفزيون اشور - نينوى / بغداد

هـ / ٣٦٢٥١٨

٢٠٠٥ / ٢ / ١٥

- (١) الجنس :  ذكر  انثى
- (٢) العمر : (اذكره رجاء)
- (٣) التحصيل الدراسي :  دون الابتدائية  ابتدائية  كلية او معهد  متوسطة  دراسات عليا  اعدادية
- (٤) المهنة والوظيفة : (اذكرها رجاء)
- (٥) تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد :  نعم  كلا  لا اعرف
- (٦) تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لقومية واحدة :  نعم  كلا  لا اعرف
- (٧) تعتقد بان لتعدد التسميات تأثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل :  كبير  وسط  قليل  قليل جدا
- (٨) بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب ( الكلداني الاشوري السرياني) هي حقيقة واقعة :  بشكل لا يقبل الشك  في اغلب مقوماته  يشوبها بعض التشويه
- (٩) اكثر ما يوحد شعبنا الكلداني الاشوري السرياني اليوم من مقومات ، هو :  اللغة  الدين  اللغة المحكية  التاريخ المشترك  العادات والتقاليد والتراث  الارض  المصير والمصلحة المشتركة  الشعور المشترك  اخرى ( اذكرها رجاء)
- (١٠) رتب الخيارات في النقطة السابقة بحسب الاكثر تأثيرا واهمية كما ترى :

(أ) (ب) (ج) (د)  
(هـ) (و) (ز) (ي) (ر)

(١١) لتعدد لهجات شعبنا في وحدته تأثير سلبي :

- كبير  قليل  قليل جدا  لا تأثير وأمر طبيعي

(١٢) أكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا هي الانقسامات :

- الكنسية والطائفية  السياسية  الجغرافية   
الاجتماعية والنفسية  اخرى (اذكرها رجاء)

(١٣) رتب الخيارات في النقطة السابقة بحسب الاكثر تأثيرا كما تعتقد :

- (أ) (ب) (ج)  
(د) (هـ)

(١٤) اكثر ما يعرقل وحدة شعبنا اليوم مما يأتي ، هو :  
تراكمات تاريخية  خلافات رئاسية   
تعدد تسميات خارجية  مصالح فئوية وشخصية  تدخلات

(١٥) رتب الخيارات في النقطة السابقة بحسب الاكثر تأثيرا كما تعتقد :

- (أ) (ب) (ج)  
(د) (هـ)

(١٦) تعتقد ان اكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل هو :

- وحدة الكنائس  حل اشكالية التسمية  التقاء المؤسسات القومية   
والتقافية  التقاء الاحزاب السياسية  دور المثقفين وحركة الجماهير

(١٧) رتب الخيارات في النقطة السابقة بحسب الاكثر تأثيرا كما تعتقد : (أ)  
(ب) (ج) (د) (هـ)

(١٨) المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني ( بغداد / ٢٢ - ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٣ ) والذي اقر التسمية (الكلدواشورية) وبالتقافة (السريانية) تسمية قومية موحدة ، تتلائم والظروف المرحلية في العراق ، تعتقد انها خطوة :  
اجابية جدا  اجابية  لا بأس بها  سلبية

(١٩) اي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا : ( اذكرها رجاء )

(٢٠) تعتقد ان المفضل لحل اشكالية التسمية هو :  
قرار وطني حاسم (اقرار تسمية محددة في الدستور )  حلول مرحلية(مواصلة الحوار والاستمرار بمعالجة اسباب الاشكاليات)   
قرار قومي حاسم (مؤتمر قومي شامل)

(٢١) تعتقد ان اقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي يحل الاشكالية :  
الى حد كبير  الى حد ما  بشكل وتأثير ضعيف

(٢٢) بانتظار الحل المتكامل لاشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا :  
الكلدواشوري السرياني  الكلداني الاشوري السرياني  الكلداني   
الكلدواشوري  الاشوري

(٢٣) اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة ورؤساء الكنائس لاسماء اكثر شمولا تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية :  
الى حد كبير  نوع ما  لا تأثير

(٢٤) كلمة اخيرة او تعليق حول الموضوع :

جدول ( ٢ ) اجابات الذين اجابوا بـ ( نعم - 235 ) في السؤال ٥ :  
تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟

السؤال واختياراته	المجموع	النسبة من 304 (100%)	النسبة من 235
س١ : الجنس ؟			
ذكر	187	61.5	79.5
انثى	48	15.7	20.4
س٢ : العمر ؟			
15-25	27	8.8	11.4
26-35	51	16.7	21.7
36-45	79	25.9	33.6
فاكثر 46	73	24	31
س٣ : التحصيل الدراسي ؟			
دون الابتدائية	1	0.3	0.4
ابتدائية	23	7.5	9.7
متوسطة	30	9.8	12.7
اعدادية	57	18.7	24.2
معهد او كلية	120	39.4	51
دراسات عليا	2	0.6	0.8
س٥ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لشعب واحد ؟	235	77.3	100
نعم			
كلا			
لا اعرف			
س٦ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لقومية واحدة ؟			
نعم	198	65.1	84.2
كلا	30	9.8	12.7
لا اعرف	7	2.3	2.9
س٧: تعتقد بان لتعدد التسميات تاثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل ؟			
كبير	161	52.9	68.5
وسط	34	11.1	14.4
قليل	20	6.5	8.5
قليل جدا	20	6.5	8.5
س٨: بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب (الكلداني الاشوري السرياني) هي حقيقة واقعة؟			
بشكل لا يقبل الشك	169	55.5	71.9
في اغلب مقوماته	52	17.1	22.1
يشوبها بعض التشويه	13	4.2	5.5
س٩: اكثر ما يوحد شعبنا الكلداني الاشوري السرياني من مقومات ، هو ؟			
اللغة	43	14.1	18.2
الدين	130	42.7	55.3
اللغة المحكية	2	0.6	0.8
التاريخ المشترك	10	3.2	4.2
العادات والتقاليد والتراث	1	0.3	0.4
الأرض	13	4.2	5.5
المصير والمصلحة المشتركة	28	9.2	11.9
الشعور المشترك	7	2.3	2.9
أخرى	1	0.3	0.4
س١١ : لتعدد لهجات شعبنا في وحدته تاثير سلبي ؟			
كبير	28	9.2	11.9
قليل	42	13.8	17.8
قليل جدا	35	11.5	14.8
لا تاثير وامر طبيعي	126	41.4	53.6

س١٢ : أكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا هي الانقسامات ؟

80.4	62.1	189	الكنسية والطائفية
16.1	12.5	38	السياسية
0.8	0.6	2	الجغرافية
1.7	1.3	4	الاجتماعية والنفسية
0.8	0.6	2	أخرى

س١٤ : أكثر ما يعرقل وحدة وحدة شعبنا اليوم مما يأتي ، هو ؟

4.2	3.2	10	تراكمات تاريخية
33.1	25.6	78	خلافات رئاسية
26.3	20.3	62	تعدد تسميات
24.6	19	58	مصالح فئوية وشخصية
11.4	8.8	27	تدخلات خارجية

س١٦ : تعتقد بأن أكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل هو ؟

60	46.3	141	وحدة الكنائس
11.9	9.2	28	حل اشكالية التسمية
1.7	1.3	4	التقاء المؤسسات القومية والثقافية
14.4	11.1	34	التقاء الاحزاب السياسية
11.9	9.2	28	دور المثقفين وحركة الجماهير

س١٨ : المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني (بغداد - ٢٢-٢٤ / ١١ / ٢٠٠٣ ) خطوة ؟

41.2	31.9	97	ايجابية جدا
33.6	25.9	79	ايجابية
19.1	14.8	45	لا ياس بها
4.2	3.2	10	سلبية

س١٩ : أي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا : ( اذكرها رجاء )  
انظر الجدول ( ٥ ب )

س٢٠ : تعتقد ان المفضل لحل اشكالية التسمية؟

55.7	43	131	قرار قومي حاسم
22.9	17.7	54	قرار وطني حاسم
20.4	15.7	48	حلول مرحلية

س٢١ : تعتقد ان اقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي يحل الاشكالية ؟

33.1	25.6	78	الى حد كبير
46.3	35.8	109	الى حد ما
18.7	14.4	44	بشكل وتأثير ضعيف

س٢٢ : بانتظار الحل المتكامل لأشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا ؟

50.6	39.1	119	الكلدواشوري السرياني
22.1	17.1	52	الكلدواشوري
11	8.5	26	الكلداني الاشوري السرياني
3.4	2.6	8	السرياني
0.8	0.6	2	الكلداني
8.5	6.5	20	الاشوري

س٢٣ : اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة ورؤساء الكنائس لاسماء أكثر شمولاً تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية ؟

60.8	47	143	الى حد كبير
32.7	25.3	77	نوع ما
4.6	3.6	11	لا تأثير

جدول ( ٣ ) اجابات الذين اجابوا بـ ( كلا - 60 ) في السؤال 5 :  
تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟

النسبة من	النسبة من	المجموع	السؤال واختياراته
60	304 (100%)		

س ١ : الجنس ؟

78.3	15.4	47	ذكر
21.6	4.2	13	انثى

س ٢ : العمر ؟

13.3	2.6	8	15-25
25	4.9	15	26-35
23.3	4.6	14	36-45
38.3	7.5	23	فاكثر 46

س ٣ : التحصيل الدراسي ؟

0	0	0	دون الابتدائية
10	1.9	6	ابتدائية
13.3	2.6	8	متوسطة
26.6	5.2	16	اعدادية
46.6	9.2	28	معهد او كلية
33.3	0.6	2	دراسات عليا

س ٥ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لشعب واحد ؟

100	19.7	60	نعم كلا لا اعرف
-----	------	----	-----------------------

س ٦ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني ) تمثل تسميات لقومية واحدة ؟

26.6	5.2	16	نعم
70	13.8	42	كلا
3.3	0.6	2	لا اعرف

س ٧ : تعتقد بان لتعدد التسميات تاثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل ؟

81.6	16.1	49	كبير
11.6	2.3	7	وسط
1.6	0.3	1	قليل
5	0.9	3	قليل جدا

س ٨ : بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب (الكلداني الاشوري السرياني) هي حقيقة واقعة؟

53.3	10.5	32	بشكل لا يقبل الشك
16.6	3.2	10	في اغلب مقوماته
30	5.9	18	يشوبها بعض التشويه

س ٩ : اكثر ما يوحد شعبنا الكلداني الاشوري السرياني من مقومات ، هو ؟

15	2.9	9	اللغة
51.6	10.1	31	الدين
0	0	0	اللغة المحكية
33.3	0.6	2	التاريخ المشترك
33.3	0.6	2	العادات والتقاليد والتراث
10	1.9	6	الأرض
13.3	2.6	8	المصير والمصلحة المشتركة
1.6	0.3	1	الشعور المشترك
1.6	0.3	1	أخرى

س ١١ : لتعدد لهجات شعبنا في وحدته تاثير سلبي ؟

18.3	3.6	11	كبير
10	1.9	6	قليل
11.6	2.3	7	قليل جدا
60	11.8	36	لا تاثير وامر طبيعي

س١٢ : أكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا هي الانقسامات ؟

85	16.7	51	الكنسية والطائفية
6.6	1.3	4	السياسية
0	0	0	الجغرافية
6.6	1.3	4	الاجتماعية والنفسية
1.6	0.3	1	أخرى

س١٤ : أكثر ما يعرقل وحدة وحدة شعبنا اليوم مما يأتي ، هو ؟

5	0.9	3	تراكمات تاريخية
26.6	5.2	16	خلافات رئاسية
38.3	7.5	23	تعدد تسميات
21.6	4.2	13	مصالح فئوية وشخصية
8.3	1.6	5	تدخلات خارجية

س١٦ : تعتقد بأن أكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل هو ؟

75	14.8	45	وحدة الكنائس
8.3	1.6	5	حل اشكالية التسمية
0	0	0	التقاء المؤسسات القومية والثقافية
5	0.9	3	التقاء الاحزاب السياسية
11.6	2.3	7	دور المثقفين وحركة الجماهير

س١٨ : المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني (بغداد - ٢٢-٢٤ / ١١ / ٢٠٠٣ ) خطوة ؟

23.3	4.6	14	ايجابية جدا
21.6	4.2	13	ايجابية
21.6	4.2	13	لا باس بها
33.3	6.5	20	سلبية

س١٩ : أي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا ؟ ( اذكرها رجاء )  
انظر الجدول ( ب )

س٢٠ : تعتقد ان المفضل لحل اشكالية التسمية؟

41.6	8.2	25	قرار قومي حاسم
33.3	6.5	20	قرار وطني حاسم
23.3	4.6	14	حلول مرحلية

س٢١ : تعتقد ان اقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي يحل الاشكالية ؟

33.3	6.5	20	الى حد كبير
40	7.8	24	الى حد ما
26.6	5.2	16	بشكل وتأثير ضعيف

س٢٢ : بانتظار الحل المتكامل لأشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا ؟

26.6	5.2	16	الكلدواشوري السرياني
1.6	0.3	1	الكلدواشوري
15	2.9	9	الكلداني الاشوري السرياني
8.3	1.6	5	السرياني
3.3	0.6	2	الكلداني
28.3	5.5	17	الاشوري

س٢٣ : اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة وروساء الكنائس لاسماء اكثر شمولا تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية ؟

51.6	10.1	31	الى حد كبير
36.6	7.2	22	نوع ما
11.6	2.3	7	لا تأثير

جدول ( ٤ ) اجابات الذين اجابوا بـ ( لا اعرف - ٩ ) في السؤال 5 :  
تؤمن بان التسميات (كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟

النسبة من ٩	النسبة من ٣٠٤ (١٠٠%)	المجموع	السؤال واختياراته
			س ١ : الجنس ؟
55.5	1.6	5	ذكر
44.4	1.3	4	انثى
			س ٢ : العمر ؟
0	0	0	15-25
33.3	0.9	3	26-35
33.3	0.9	3	36-45
33.3	0.9	3	فاكثر 46
			س ٣ : التحصيل الدراسي ؟
11.1	0.3	1	دون الابتدائية
0	0	0	ابتدائية
11.1	0.3	1	متوسطة
11.1	0.3	1	اعدادية
66.6	1.9	6	معهد او كلية دراسات عليا
			س ٥ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لشعب واحد ؟
			نعم
			كلا
100	2.9	9	لا اعرف
			س ٦ : تؤمن بان التسميات(كلداني اشوري سرياني) تمثل تسميات لقومية واحدة ؟
			نعم
22.2	0.6	2	كلا
11.1	0.3	1	لا اعرف
66.6	1.9	6	
			س ٧ : تعتقد بان لتعدد التسميات تاثير سلبي في الوحدة القومية لشعبنا بشكل ؟
			كبير
66.6	0.9	6	وسط
11.1	0.3	1	قليل
0	0	0	قليل جدا
22.2	0.6	2	
			س ٨ : بعيدا عن التسميات والاختلافات ، تعتقد بان وحدة الشعب (الكلداني الاشوري السرياني) هي حقيقة واقعة؟
			بشكل لا يقبل الشك
33.3	0.9	3	في اغلب مقوماته
22.2	0.6	2	يشوبها بعض التشويه
33.3	0.9	3	
			س ٩ : اكثر ما يوحد شعبنا الكلداني الاشوري السرياني من مقومات ، هو ؟
			اللغة
11.1	0.3	1	الدين
55.5	1.6	5	اللغة المحكية
0	0	0	التاريخ المشترك
0	0	0	العادات والتقاليد والتراث
0	0	0	الأرض
11.1	0.3	1	المصير والمصلحة المشتركة
22.2	0.6	2	الشعور المشترك
0	0	0	أخرى
0	0	0	
			س ١١ : لتعدد لهجات شعبنا في وحدته تاثير سلبي ؟
			كبير
22.2	0.6	2	قليل
11.1	0.3	1	قليل جدا
22.2	0.6	2	لا تاثير وامر طبيعي
33.3	0.9	3	

س١٢ : أكثر ما يؤثر في وحدة شعبنا هي الاتقسامات ؟

77.7	2.3	7	الكنسية والطائفية
22.2	0.6	2	السياسية
0	0	0	الجغرافية
0	0	0	الاجتماعية والنفسية
0	0	0	أخرى

س١٤ : أكثر ما يعرقل وحدة وحدة شعبنا اليوم مما يأتي ، هو ؟

11.1	0.3	1	تراكمات تاريخية
44.4	1.3	4	خلافات رئاسية
11.1	0.3	1	تعدد تسميات
22.2	0.6	2	مصالح فئوية وشخصية
11.1	0.3	1	تدخلات خارجية

س١٦ : تعتقد بأن أكثر ما يعجل وحدة شعبنا نحو التكامل هو ؟

66.6	1.9	6	وحدة الكنائس
0	0	0	حل اشكالية التسمية
0	0	0	التقاء المؤسسات القومية والثقافية
22.2	0.6	2	التقاء الاحزاب السياسية
11.1	0.3	1	دور المثقفين وحركة الجماهير

س١٨ : المؤتمر العام الكلداني الاشوري السرياني (بغداد - ٢٢-٢٤ / ١١ / ٢٠٠٣ ) خطوة ؟

0	0	0	ايجابية جدا
22.2	0.6	2	ايجابية
33.3	0.9	3	لا يأس بها
33.3	0.9	3	سلبية

س١٩ : أي تسمية تفضل استخدامها كتسمية قومية لشعبنا ؟ ( اذكرها رجاء )  
انظر الجدول ( ب )

س٢٠ : تعتقد ان المفضل لحل اشكالية التسمية؟

33.3	0.9	3	قرار قومي حاسم
22.2	0.6	2	قرار وطني حاسم
22.2	0.6	2	حلول مرحلية

س٢١ : تعتقد ان اقرار اية تسمية كانت في الدستور العراقي يحل الاشكالية ؟

33.3	0.9	3	الى حد كبير
33.3	0.9	3	الى حد ما
33.3	0.9	3	بشكل وتأثير ضعيف

س٢٢ : بانتظار الحل المتكامل لأشكالية التسمية تفضل مرحليا تداول تسمية شعبنا ؟

22.2	0.6	2	الكلدواشوري السرياني
0	0	0	الكلدواشوري
11.1	0.3	1	الكلداني الاشوري السرياني
11.1	0.3	1	السرياني
0	0	0	الكلداني
33.3	0.9	3	الاشوري

س٢٣ : اختيار الاحزاب والمؤسسات القومية المختلفة وروساء الكنائس لاسماء أكثر شمولا تضم التسميات الثلاث يساهم في حل اشكالية التسمية ؟

44.4	1.3	4	الى حد كبير
44.4	1.3	4	نوع ما
11.1	0.3	1	لا تأثير